

## التحليل الجغرافي لنتائج الانتخابات البرلمانية العراقية

لعام 2010

م. نوار جليل هاشم

مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية

**مقدمة :**

تعد الانتخابات التشريعية التي جرت في العراق بتاريخ 2010/3/7 هي التجربة الثانية التي يخوضها البلد بعد التغيير الذي حدث بعد عام 2003، ولم تكن الانتخابات الاولى التي جرت في عام 2005 بالمستوى المطلوب ، نظرا لمقاطعة عدد كبير من ابناء الشعب لهذه الانتخابات ، وهذه المقاطعة ادت الى حدوث خلل في الاداء البرلماني ، اما الانتخابات التي جرت في عام 2010 ، فقد كانت بالمستوى المطلوب بالنسبة الى حجم المشاركة فيها ، حيث شارك فيها جميع مكونات الشعب من غير استثناء . ونظرا لاهمية هذه الانتخابات سنقوم بدراسة واقع الاحزاب السياسية التي فازت في الانتخابات من وجهة نظر الجغرافية السياسية ودراسة التباين المكاني فيها، ( مع العلم ان الدراسة اعتمدت على الارقام والبيانات التي اعتمدها المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق). انظر الجدول رقم (1).

**هدف الدراسة :**

تهدف الدراسة الى تحديد الثقل السياسي للائتلافات السياسية الفائزة في الانتخابات ، على ضوء المؤثرات الجغرافية التي افرزتها نتائج الانتخابات من خلال ظهور الائتلافات لاقليم الدعم في السلوك الانتخابي للناخبين ونسبة الاصوات التي حصل عليها كل ائتلاف او تكتل او حزب لكل اقليم .

**فرضية الدراسة :**

تنطلق الدراسة من فرضية مفادها ان السلوك الانتخابي للمواطن العراقي يتباين من مكان الى اخر ومن محافظة الى اخرى ، مع وجود التركيز للائتلافات الفائزة في محافظات معينة استطاعت الحصول على اغلب الاصوات ، ولم تترك للاخرين الى القليل.

**منهجية الدراسة:**

اعتمدت الدراسة على المنهج المساحي المعتمد على اسلوب الخارطة ، باعتبارها وسيلة جيدة في ابراز وتوضيح التباين المكاني للبيانات الانتخابية ، كما استفادت الدراسة من المنهج المكاني الذي يركز على اثر المكان في صياغة قرار الناخب.

## هيكلة الدراسة : قسمت الدراسة على النحو التالي:

اولا : جغرافية الدعم لائتلاف العراقية .

ثانيا : جغرافية الدعم لائتلاف دولة القانون.

ثالثا : جغرافية الدعم لائتلاف الوطني العراقي.

رابعا : جغرافية الدعم للتحالف الكوردستاني.

## معلومات عن الانتخابات:

بلغ عدد المقاعد التي يتكون منها البرلمان العراقي من 325 مقعدا نسبة الى عدد سكان العراق والذي بلغ حسب اخر احصائية لوزارة التجارة قبيل الانتخابات 32274528 مليون نسمة، موزعة الى 310 مقعد على المحافظات تضاف اليها 8 مقاعد للاقليات و 7 مقاعد تعويضية فيصبح العدد الكلي 325 مقعدا ، بلغ عدد مراكز الاقتراع في العراق 8920 مركزا واكثر من 50 الف محطة انتخابية ، لقد شارك في هذه الانتخابات 86 كيان سياسي و 12 ائتلاف، وبلغ عدد المرشحين 6292 شخص من ضمنهم 1813 امراة ، انظر (الجدول رقم 3) ، والذي يوضح عدد الائتلاف التي فازت بالانتخابات وعدد الاصوات التي حصل عليها كل ائتلاف وعدد المقاعد ايضا ، ويتضح لنا من خلال متابعة الجدول ما يلي :-

(1) حصلت القائمة العراقية على 91 مقعدا ( من ضمنها مقعدين تعويضيين) من مقاعد البرلمان البالغة 325 مقعدا ، اي بما نسبته 28% ، كما حصلت على 2841694 مليون صوت بما نسبته 24,68 من اجمالي اصوات الناخبين والبالغ عددهم 11517836 مليون ناخب، وبذلك حققت الفوز في الانتخابات ، علما ان هذا الائتلاف عبارة عن تحالف عدد من الاحزاب والحركات وفي مقدمتها حركة الوفاق الوطني برئاسة اياد علاوي وجبهة الحوار برئاسة صالح المطلك ، بالاضافة الى عدد من الشخصيات التي كانت منضوية تحت احزاب وتكتلات انشقت عنها ودخلت في هذا الائتلاف.

(2) حصل ائتلاف دولة القانون ، والذي يتشكل بصورة رئيسية من حزب الدعوة برئاسة نوري المالكي اضافة الى شخصيات اخرى ، على 89 مقعدا ( من ضمنها مقعدين تعويضيين ) ، اي بما نسبته 27,4% من اجمالي مقاعد البرلمان ، كما حصل على 2788479 مليون صوت ، بنسبة 24,22% من اجمال اصوات الناخبين.

(3) الائتلاف الوطني العراقي ، وقد جاء بالمرتبة الثالثة وحصل على 70 مقعدا ( من ضمنها مقعدين تعويضيين) وبنسبة 21,54 من اجمال مقاعد البرلمان ، كما حصل على 2088803

مليون صوت بما نسبته 18,14% من اجمالي اصوات الناخبين ، علما ان الائتلاف مكون من المجلس الاعلى الاسلامي وكتلة الاحرار وحزب الفضيلة اضافة الى احزاب وشخصيات اخرى ، مع العلم ان هذا الائتلاف هو نفسه في انتخابات 2005 ، انشق منه حزب الدعوة الاسلامي ، وقد حصل في تلك الانتخابات على 140 مقعدا من اصل 275 مقعدا .

(4) التحالف الوطني الكردستاني ، وقد حصل هذا الائتلاف على 43 مقعدا ( من ضمنها مقعد تعويضي واحد ) ، اي بما نسبته 13,23% من اجمال المقاعد ، وحصل على 1680807 مليون صوت ، اي بما نسبته 14,59% ، مع العلم ان هذا التحالف هو نفسه شارك في انتخابات 2005، وقد كان هذا التحالف مسيطرا في اقليم كردستان ، وقد حصل في الانتخابات السابقة على 75 مقعدا، اما في هذه الانتخابات فقد ظهرت احزاب وتكتلات اخرى منافسة لها ، فقد حصلت قائمة كوران (التغيير) على 8 مقاعد اي بما نسبته 2,46% من اجمالي مقاعد البرلمان ، وحصلت على 456478 الف صوت ، اي بما نسبته 3,97% من اجمال اصوات الناخبين ، اما الاتحاد الاسلامي الكوردستاني فقد حصل على 4 مقاعد اي بنسبة 1,23% من اجمالي المقاعد ، وحصل على 243720 الف صوت بنسبة 2,11% من اجمالي اصوات الناخبين ، اما الجماعة الاسلامية الكوردستانية فقد حصلت على مقعدين ، اي بما نسبته 0,61% من اجمالي المقاعد ، وحصلت على 152540 الف صوت ، بنسبة 1,32% من اجمالي اصوات الناخبين .

(5) جبهة التوافق العراقية ، وقد حصلت على 6 مقاعد ، اي بنسبة 1,85% من اجمالي المقاعد، وحصلت على 298226 الف صوت ، بنسبة 2,59% من اجمالي اصوات الناخبين ، وقد شاركت الجبهة في انتخابات 2005 وحصلت على 40 مقعدا ، وقد كانت الجبهة عبارة عن تحالف الحزب الاسلامي ومؤتمر اهل العراق و مجلس الحوار الوطني هذا في عام 2005 ، اما في هذه الانتخابات فقد شارك الحزب الاسلامي وحده تحت هذا المسمى .

(6) ائتلاف وحدة العراق ، يعتبر هذا الائتلاف عبارة عن تحالف عدد كبير من الشخصيات ، ارتات ان تدخل الانتخابات تحت هذا المسمى ، وقد حصلت على 4 مقاعد ، اي بما نسبته 1,23% من اجمالي المقاعد ، وحصلت على 306647 الف صوت ، بنسبة 2,66% من اجمالي اصوات الناخبين .

(7) واخيرا الاقليات وهي كل من المكون المسيحي والصابئي والايدي والشبك وقد حصلوا جميعا على 8 اصوات .

## الجدول رقم (1)

عدد الناخبين المسجلين مع عدد الاصوات المشاركة فعليا مع عدد المقاعد المخصص لكل محافظة

المحافظة	عدد الناخبين المسجلين الف شخص	عدد الاصوات المشاركة فعليا	عدد المقاعد المخصص للمحافظة	نسبة المشاركة %
بغداد	4599782	2523542	70	54
نينوى	1702964	1064446	34	63
البصرة	1466512	814810	24	56
ذي قار	993372	572177	18	58
السليمانية	1098451	833631	17	76
بابل	961293	586281	16	61
اربيل	917685	680408	15	75
الانبار	802378	472603	14	59
ديالى	840241	502896	13	60
كركوك	787673	556384	13	71
النجف	696599	411424	12	60
صلاح الدين	696913	488865	12	71
القادسية	619862	373339	11	61
واسط	638699	376922	11	59
دهوك	574138	424715	11	74
كربلاء	564691	333434	10	59
ميسان	561742	272818	10	49
المتنى	379078	229141	7	61
المجموع	18902073	11517836	7 + 318 تعويضية = 325	61

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

## الجدول رقم (2)

توزيع المقاعد للانتلافات الفائزة حسب المحافظات

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

المحافظة	العراقية	دولة القانون	الوطني	التحالف الكورديستاني	التغيير	التوافق	وحدة العراق	الاتحاد الإسلامي الكورديستاني	الجماعة الإسلامية الكورديستانية	الاقليات
بغداد	24	26	17			1				2
نينوى	20		1	8		1	1			3
البصرة	3	14	7				1			
ذي قار	1	8	9							
السليمانية	3	8	5	8	6			2	1	
بابل	11			10	2			1	1	1
اربيل	8		3			2				
الانبار	6	1		1		1				
ديالى	8	7	5	6						1
كركوك	2									
النجف	2	4	5			2	2			
صلاح		5	4							
الدين	1									
القادسية		6	3	9						1
واسط		4	6					1		
دهوك		4	3							
كربلاء										
ميسان										
المتنى										
المجموع	89	87	68	42	8	6	4	4	2	8

الجدول رقم (3)

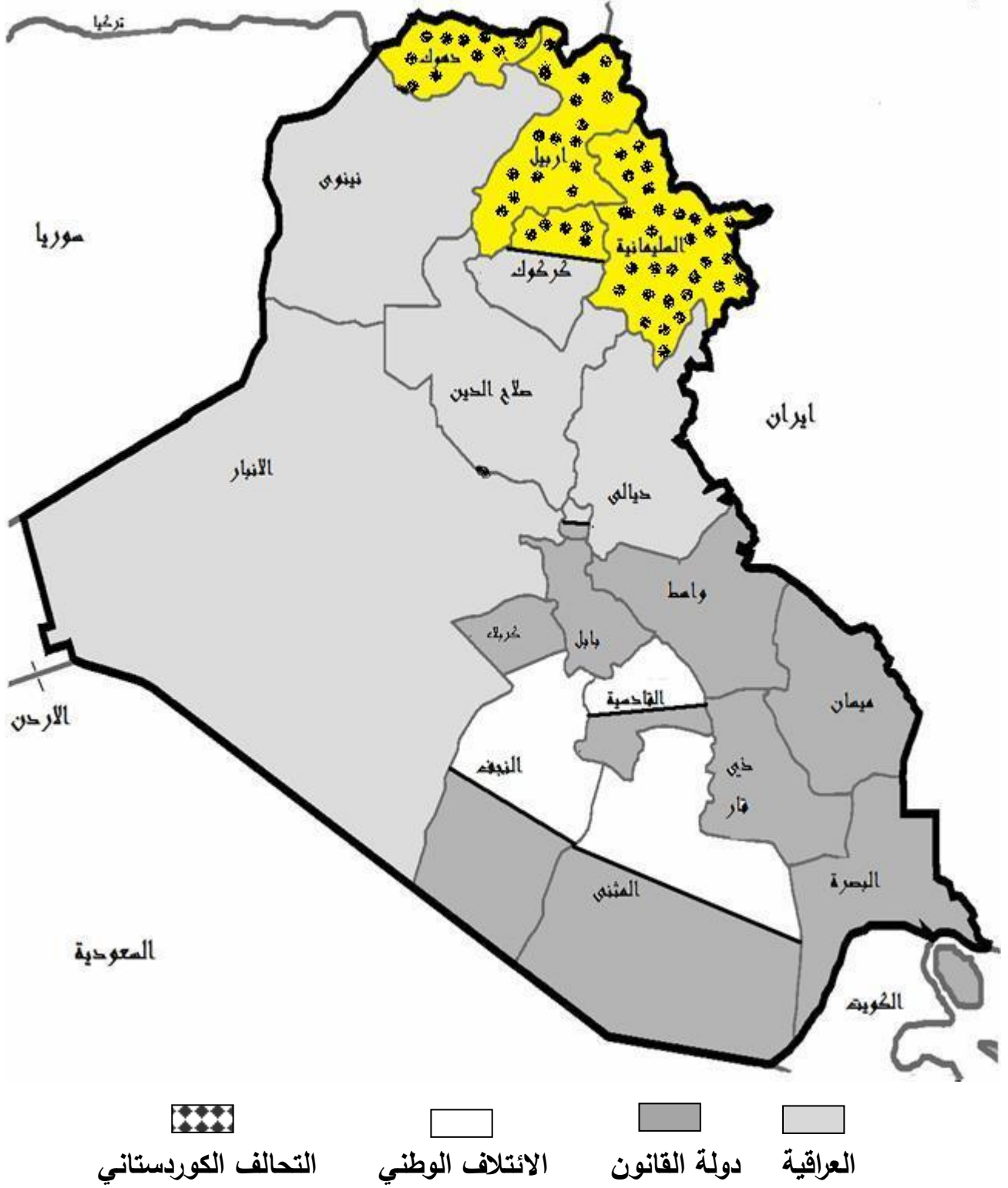
الانتلافات الفائزة في الانتخابات البرلمانية العراقية لعام 2010

ت	اسم الائتلاف او الحزب	عدد الاصوات التي حصل عليها	النسبة %	عدد المقاعد التي حصل عليها	النسبة %
1	العراقية	2841694	24,68	91	28
2	دولة القانون	2788497	24,22	89	27,4
3	الوطني العراقي	2088803	18,14	70	21,5
4	التحالف الكوردستاني	1680807	14,59	43	13,2
5	التغيير (كوران)	456478	3,97	8	2,5
6	جبهة التوافق	298226	2,59	6	1,85
7	وحدة العراق	306647	2,66	4	1,23
8	الاتحاد الاسلامي الكوردستاني	243720	2,11	4	1,23
9	الجماعة الاسلامية الكوردستانية	152541	1,32	2	0,61
10	الرافدين	61000	0,52	3	0,93
11	المجلس الشعبي الكلداني السرياني الاشوري	43764	0,38	2	0,61
12	الحركة الايزيدية	10171	0,08	1	0,31
13	صابئة	1177	0,01	1	0,31
14	الشبك	11755	0,10	1	0,31
15	المتفرقة	533321	4,63		
	المجموع	11517836	%100	325	%100

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

الخارطة رقم (1)

## التوزيع الجغرافي للائتلافات الفائزة في الانتخابات



المصدر : من عمل الباحث

اما فيما يتعلق بجغرافية الدعم ، فسوف نلجا الى دراسة اهم التحالفات التي فازت في هذه الدورة الانتخابية وهي :

## اولا : جغرافية الدعم لائتلاف العراقية :

- يتضح لنا من خلال الجدول رقم (4) والخارطة رقم (2) ان هناك ثلاثة اقاليم وهي :-
- اقاليم الدعم القوية : وهي المحافظات التي يزيد فيها نسب الناخبين عن 40% ، وتضم كل من المحافظات التالية الانبار 62,29% ، نينوى 55,79%،صلاح الدين 47,78% ، ديالى 48,72%، وحصل الائتلاف على 1366972 مليون صوت ،اي بما نسبته 48,1% من اجمالي اصوات الائتلاف البالغة 2841694 مليون ناخب ، كما حصل على 47 مقعدا من مجموع مقاعده البرلمانية البالغة 89 مقعدا ، اي بما نسبته 52,8% ، ونستطيع القول مما تقدم ان ناخبي العراقية يتركزون في المناطق الغربية من البلد.
  - اقاليم الدعم المتوسطة: وهي المحافظات التي تتراوح فيها نسب الناخبين بين 15-40% ، وتضم كل من بغداد 33,04% ، كركوك 38,04% ،وبابل 17,86، وقد بلغ اجمالي ناخبيه 1150258 مليون ناخب، بما نسبته 40,47 من اجمالي ناخبيه ، كما حصل على 33 مقعدا، بما نسبته 37,07 من اجمالي المقاعد التي حصل عليها ويلاحظ ايضا تركيز الائتلاف في المناطق الوسطى من البلد.
  - اقاليم الدعم المنخفضة: وهي المحافظات التي تقل فيها نسب الناخب عن 15% وتشمل القادسية 14,73% ، واسط 13,53%، كربلاء 10,81%،البصرة 9,25% ،المتنى 7,63% ، ذي قار 7,63%، النجف 7,2%، ميسان 5,83%، وقد بلغت نسبة العراقية صفر في ثلاث محافظات وهي اربيل والسليمانية ودهوك ، حيث بلغ اجمالي الناخبين في اقاليم الدعم المنخفضة 324464 الف ناخب اي بما نسبته 11,41% من اجمالي ناخبي الائتلاف ، وقد حصل على 9 مقاعد ، اي بما نسبته 10,11% ، ويعزى انخفاض الدعم الجغرافي للائتلاف في هذه المحافظات الى عدة عوامل من ضمنها ان هذه المحافظات تعد اقاليم دعم الى احزاب وائتلافات اخرى.

### جدول رقم (4)

جغرافية الدعم لائتلاف العراقية حسب المحافظات لعام 2010

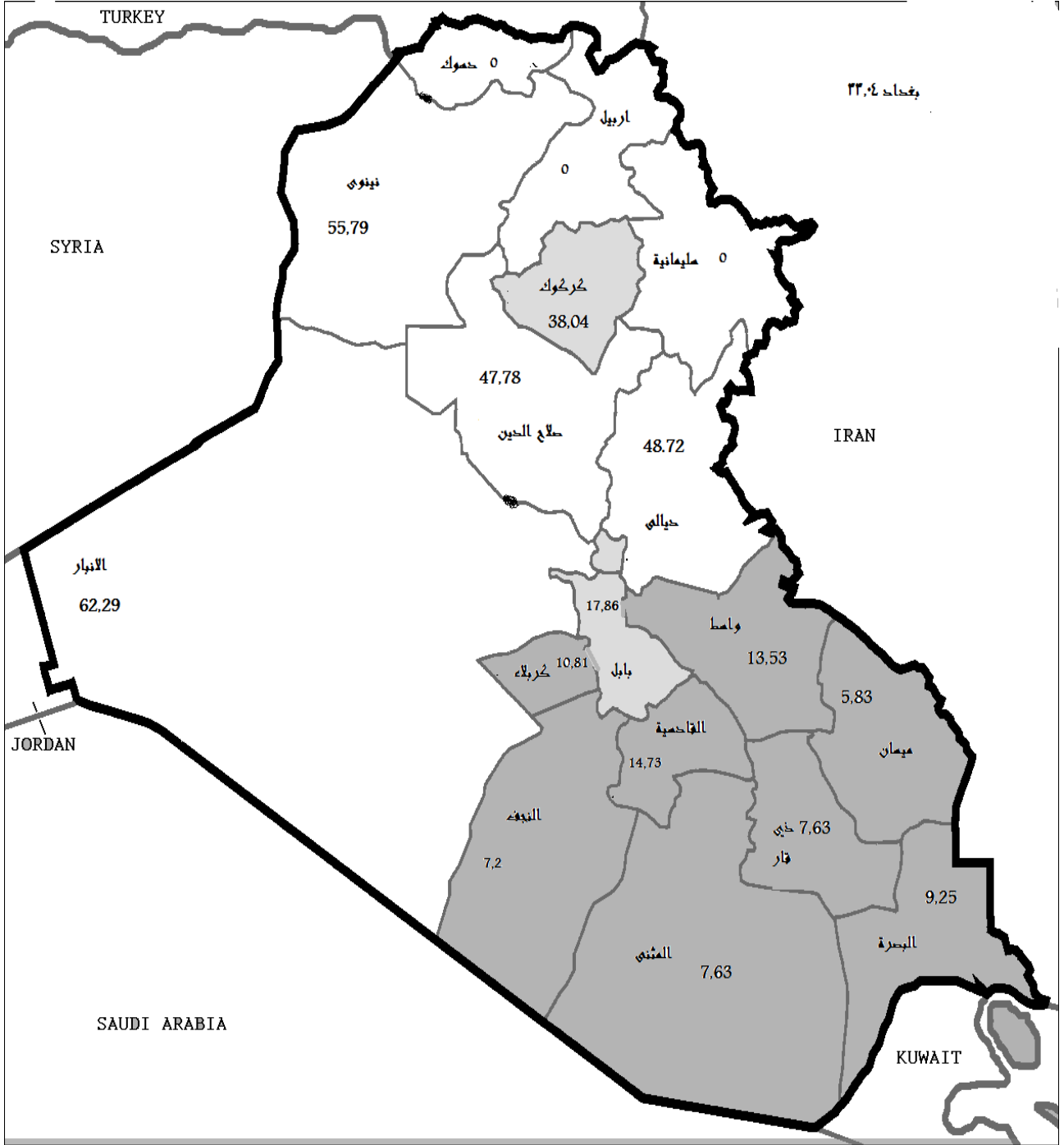


المحافظة	عدد ناخبي الانتلاف الف شخص	عدد الاصوات المشاركة فعليا الف صوت	عدد المقاعد	نسبة الناخبين %
بغداد	833837	2523542	24	33,04
نينوى	593936	1064446	20	55,79
البصرة	75387	814810	3	9,25
ذي قار	43706	572177	1	7,63
السليمانية	لا يوجد	833631	0	0
بابل	104746	586281	3	17,86
اربيل	لا يوجد	680408	0	0
الانبار	472603	472603	11	62,29
ديالى	294420	502896	8	48,72
كركوك	245025	556384	6	38,04
النجف	211675	411424	0	0
صالح الدين	29652	488865	8	47,78
القادسية	233591	373339	2	14,73
واسط	55030	376922	2	13,53
دهوك	51003	424715	0	0
كربلاء	لا يوجد	333434	1	10,81
ميسان	36061	272818	0	5,83
المتنى	15913	229141	0	7,73
المجموع	17712	11517836	89	24,68

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

## الخارطة رقم 2

التوزيع الجغرافي لناخبي العراقية حسب المحافظات لعام 2010



نسبة الناخبين اكثر من 40%
  نسبة الناخبين من 15-40%
  نسبة الناخبين اقل من 20%

المصدر : من عمل الباحث

### **ثانيا : جغرافية الدعم لائتلاف دولة القانون :**

يتضح لنا من خلال متابعتنا للجدول رقم (5) والخارطة رقم (3) ما يلي :

❖ اقاليم الدعم القوية : وهي المحافظات التي تزيد فيها نسب الناخبين عن 39% ، وتشمل كل من كربلاء 53,83% ، البصرة 52,92% ، النجف 47,97% ، المثنى 43,20% ، ذي قار 41,14% ، واسط 39,75% ، بابل 39,46% ، وقد بلغ اجمالي الناخبين في هذه المحافظات 1524322 مليون ناخب ، اي بما نسبته 54,66% من اجمالي ناخبي دولة القانون والبالغ عددهم 2788497 مليون ناخب ، كما حصل الائتلاف على 52 مقعدا من اصل 87 مقعد حصل عليه ، اي بما نسبته 59,8% ، ويلاحظ ان اغلب ناخبي الائتلاف في المناطق الوسطى والجنوبية .

❖ اقاليم الدعم المتوسطة : وهي المحافظات التي تتراوح فيها نسبة الناخبين 20-39% ، وهي كل من ميسان 37,59% ، بغداد 35,65% ، القادسية 35,64% ، وحصل الائتلاف على 1135407 مليون صوت من اجمالي اصوات دولة القانون ، اي بما نسبته 40,71% ، وحصل على 34 مقعدا من اصل 87 مقعدا حصل عليه الائتلاف اي بما نسبته 39,1%.

❖ اقاليم الدعم المنخفضة : وهي المحافظات التي تقل فيها نسبة الناخب عن 20% ، وهي كل من ديالى 12,72% ، صلاح الدين 6,53% ، كركوك 2,13% ، الانبار 1,3% ، نينوى 1,48% ، كذلك لم يحقق الائتلاف اي نسبة في محافظات اربيل والسليمانية ودهوك ، وقد وصل حجمها الانتخابي الى 128768 الف صوت ، اي بما نسبته 4,63% من اجمالي اصوات الائتلاف ، وحصل على مقعد واحد من اصل 87 مقعد اي بما نسبته 1,1%.

### جدول رقم (5)

جغرافية الدعم لائتلاف دولة القانون حسب المحافظات لعام 2010

المحافظة	عدد ناخبي	عدد الاصوات	عدد	نسبة الناخبين
----------	-----------	-------------	-----	---------------

%	المقاعد	المشاركة فعليا	الائتلاف الف شخص	
35,65	26	2523542	899774	بغداد
1,48	0	1064446	15755	نينوى
52,92	14	814810	431217	البصرة
41,14	8	572177	235446	لا يوجد
0	0	833631	لا يوجد	ذي قار
39,56	8	586281	231939	السليمانية
0	0	680408	لا يوجد	بابل
1,3	0	472603	لا يوجد	اربيل
12,72	1	502896	6156	الانبار
2,13	0	556384	63969	ديالى
47,97	7	411424	11862	كركوك
6,53	0	488865	197377	النجف
35,64	4	373339	31026	صلاح الدين
39,75	5	376922	133067	القادسية
0	0	424715	149828	واسط
53,83	6	333434	لا يوجد	دهوك
37,59	4	272818	179517	كربلاء
43,20	4	229141	102566	ميسان
			98998	المتنى
24,22	87	11517836	2788497	المجموع

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

الخارطة رقم 3

التوزيع الجغرافي لناخبي دولة القانون حسب المحافظات لعام 2010



نسبة الناخبين اقل من 20%
     
 
 نسبة الناخبين من 20-39%
     
 
 نسبة الناخبين اكثر من 39%

المصدر : من عمل الباحث

### ثالثاً: جغرافية الدعم للائتلاف الوطني العراقي :

يتضح لنا من خلال متابعتنا للجدول رقم (6) والخارطة رقم (4) ميلي :

- اقاليم الدعم القوية : وهي الاقاليم التي تزيد فيها نسب الناخب عن 30% ، وهي كل من ميسان 49,60%، ذي قار 42,78%، النجف 37,11%، القادسية 35,84%، واسط 34,27% ، المثنى 31,29% ، بابل 31,11%، وقد بلغ عدد الناخبين في هذه المحافظات حوالي 1047736 مليون ناخب ، اي بما نسبته 50,2% من اجمالي ناخبي الائتلاف ، وقد حصل الائتلاف على 37 مقعدا في هذه المحافظات من اصل 68 مقعدا حصل عليها الائتلاف، اي بما نسبته 54,4%.

- اقاليم الدعم المتوسطة : وهي التي تتراوح فيها نسبة الناخبين من 20-30% ، وهي كل من البصرة 29,08%، كربلاء 26,03% ، بغداد 22,15%، وقد بلغ عدد الناخبين في هذه المحافظات 877792 الف ناخب ، اي بنسبة 42% ، وقد حصل الائتلاف الوطني على 27 مقعدا من اصل 70 مقعد ، اي بما نسبته 39,8%.

- اقاليم الدعم المنخفضة : وهي التي تقل فيها نسبة الناخبين عن 20%، وهي كل من ديالى 17,06% ، نينوى 3,66% ، صلاح الدين 4,35%، كركوك 2,25%، الانبار 1% ، دهوك 0,04%، وقد كان عدد الناخبين 163275 الف ناخب اي بما نسبته 7,8% ، اما عدد المقاعد التي حصل عليها فهي 4 مقاعد ، اي بنسبة 5,8%.

جدول رقم (6)

جغرافية الدعم للائتلاف الوطني العراقي حسب المحافظات لعام 2010

المحافظة	عدد ناخبي الائتلاف الف شخص	عدد الاصوات المشاركة فعليا	عدد المقاعد	نسبة الناخبين %
بغداد	558988	2523542	17	22,15
نينوى	38693	1064446	1	3,66
البصرة	237010	814810	7	29,08
ذي قار	244818	572177	9	42,78
السليمانية	لايوجد	833631	0	0
بابل	180193	586281	5	30,73
اربيل	لايوجد	680408	0	0
الانبار	4805	472603	0	1
ديالى	85821	502896	3	17,06
كركوك	12517	556384	0	2,25
النجف	152698	411424	5	37,11
صالح الدين	21260	488865	0	4,35
القادسية	133821	373339	5	35,84
واسط	129188	376922	4	34,27
دهوك	179	424715	0	0
كربلاء	81794	333434	3	26,03
ميسان	135319	272818	6	49,60
المتنى	71699	229141	3	31,29
المجموع	2088803	11517836	68	18,17

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

الخارطة رقم 4

## التوزيع الجغرافي لناخبي الائتلاف الوطني العراقي حسب المحافظات لعام 2010



نسبة الناخبين اقل من 20%
  نسبة الناخبين من 20-30%
  نسبة الناخبين اكثر من 30%

المصدر : من عمل الباحث

**رابعا : جغرافية الدعم للتحالف الكوردستاني :**



يتضح لنا من خلال متابعتنا للجدول رقم (6) والخارطة رقم (5) ما يلي :-

- اقاليم الدعم القوية : وهي المحافظات التي يزيد فيها نسب الناخبين عن 40% وتضم كل من المحافظات ، دهوك 78,395% ، اربيل 76,37% ، السليمانية 42,01% ، وحصل التحالف على 1141637 مليون صوت من الاصوات التي حصل عليها التحالف اي بما نسبته 67,9% من اجمالي الاصوات البالغة 1680807 مليون صوت ، وحصل التحالف على 27 مقعدا من اجمالي المقاعد التي حصل عليها التحالف والبالغ عددها 42 مقعدا اي بما نسبته 64,29%.
- اقاليم الدعم المتوسطة : وهي المحافظات التي تتراوح فيها نسب الناخبين ما بين 20-40% ، وهي كل من المحافظات التالية ، كركوك 37,12% ، محافظة نينوى 22,46% ، وحصل التحالف على 445651 الف صوت في هذه المحافظات ، اي بما نسبته 26,54% من اجمالي اصوات التحالف ، وحصل على 14 مقعدا من اجمالي المقاعد التي حصل عليها ، اي بما نسبته 33,33%.
- اقاليم الدعم المنخفضة :وهي المحافظات التي تقل فيها نسبة الناخب عن 20% ، وتشمل كل من ديالى 9,49% ، صلاح الدين 4,45% ، بغداد 0,78% ، المثنى 0,62% ، القادسية 0,22% ، بابل 0,22% ، النجف 0,12% ، ذي قار 0,06% ، ولم يحصل على اي نسبة في خمس محافظات وهي كل من الانبار ، البصرة ، كربلاء ، ميسان ، واسط، وقد حصل التحالف على 93519 الف صوت ، اي بما نسبته 5,56% من اجمالي الاصوات ، وحصل على مقعد واحد من اجمالي المقاعد التي حصل عليها اي بما نسبته 2,38%.

جدول رقم (7)

جغرافية الدعم للتحالف الكوردستاني حسب المحافظات لعام 2010

المحافظة	عدد ناخبي الائتلاف الف شخص	عدد الاصوات المشاركة فعليا	عدد المقاعد	نسبة الناخبين %
بغداد	19732	2523542	0	0,78
نينوى	293109	1064446	8	22,46
لايوجد	لايوجد	814810	0	0
البصرة	334	572177	0	0,06
ذي قار	350283	833631	8	43,01
السليمانية	1176	586281	0	0,2
بابل	458403	680408	10	67,37
اربيل	لايوجد	472603	0	0
الانبار	47749	502896	1	9,49
ديالى	206542	556384	6	37,12
كركوك	524	411424	0	0,12
النجف	21776	488865	0	4,45
صالح الدين	805	373339	0	0,22
القادسية	376922	376922	0	0
واسط	لايوجد	424715	9	78,39
دهوك	332951	333434	0	0
كربلاء	لايوجد	272818	0	0
ميسان	لايوجد	229141	0	0,62
المتنى	لايوجد			
المجموع	1680807	11517836	42	14,59

الجدول من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق

## الخارطة رقم 5

التوزيع الجغرافي لناخبي التحالف الكوردستاني حسب المحافظات لعام 2010



■ نسبة الناخبين اقل من 20%

■ نسبة الناخبين من 20-40%

□ نسبة الناخبين اكثر من 40%

المصدر : من عمل الباحث

الاستنتاجات

- نلاحظ مما تقدم ان هناك بعض التكتلات لم تحقق ما حققته في عام 2005 ، فقد تفتت اغلب التكتلات الكبيرة ، فمثلا الائتلاف العراقي الموحد والذي كان عبارة عن تحالف عدد من الاحزاب الاسلامية منها حزب الدعوة والمجلس الاعلى الاسلامي وحزب الفضيلة وكتلة الاحرار ، هذه الاحزاب دخلت كتلة واحدة في عام 2005 ، اما في هذه الانتخابات فقد دخل حزب الدعوة الى هذه الانتخابات بصورة منفردة وانضمت اليه عدد من الشخصيات في ائتلاف دولة القانون ، اما باقي الاحزاب الاخرى فقد بقيت في نفس التكتل وتحت مسمى الائتلاف الوطني العراقي .

- كذلك جبهة التوافق والتي دخلت في انتخابات 2005 ممثلة بثلاث كتل كبيرة وهي الحزب الاسلامي ومؤتمر اهل العراق و مجلس الحوار الوطني ، انشقت هذه التكتلات بعضها عن البعض الاخر ودخل الحزب الاسلامي وحده تحت مسمى جبهة التوافق وقد كانت النتيجة ان خسر الحزب ولم يقق ما كان يتمناه .

- اما بالنسبة للتحالف الكوردستاني فهو الوحيد الذي دخل الانتخابات الحالية مثلما دخلها في انتخابات 2005 ممثلا بالحزبين الرئيسيين وهما الاتحاد الوطني الكوردستاني والديمقراطي الكوردستاني ، لكن مع ظهور حركات جديدة كوردية اخرى متمثلة بحركة التغيير التي نافست التحالف خصوصا في محافظة السليمانية.

- ظهور تكتلات واحزاب جديدة حققت الفوز مثل ائتلاف العراقية برئاسة اياد علاوي ، وهذا الائتلاف دخل الانتخابات لأول مرة ، وهو عبارة عن تكتل لشخصيات عديدة ، كذلك دخول ائتلاف وحدة العراق ، وهو ائتلاف جديد ايضا في هذه الانتخابات ولكن لم يحقق ما كان يصبو اليه.

- كذلك نلاحظ عن هذه الانتخابات على الرغم من اعتمادها على القوائم المفتوحة ، الا انها تكاد تكون مغلقة ، فقد حصل عدد من الشخصيات على اصوات كثيرة فاقت القاسم الانتخابي ، وبقة الاصوات الباقية تنتقل الى الذي لم يحقق اصوات كافية .

- ساد على هذه الانتخابات الطابع القومي والمذهبي والعشائري ، فنلاحظ ان الاكرد لم يحققوا اي نسب في المناطق التي لايتواجد بها القومية الكردية ، كذلك ينطبق الحال على التكتلات الاخرى.